١-٢

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

خطر المخدرات
١٤٤٣/٣/٢هـ

الحمد لله ، الذي لا فوز إلا في طاعته ،
ولا غنى إلا في الافتقار إلى رحمته ،
ولا عز إلا في التذلل لعظمته ،
* لا ملجأ منه إلا إليه ، يجير عباده ولا يجار عليه .
* وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده ، لا شريك له ،
(هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم)
* وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، النبي الكريم ،
عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ،
وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين .

almusllim.org

أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ / اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ وَأَطِيعُوهُ ،
وَرَاقِبُوهُ وَلَا تَعْصُوهُ ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ .

* عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْبِرُّ لَا يَبْلَى ، وَالْإِثْمُ لَا يُنْسَى ، وَالدَّيَّانُ لَا يَنَامُ ، فَكُنْ كَمَا شِئْتَ ، كَمَا تَدِينُ تُدَانُ » .

فَهَوِّنَا لَعَمْرُ اللَّهِ حَتَّى تَتَابَعَتْ :: ذُنُوبٌ عَلَى آثَارِهِنَّ ذُنُوبُ
فَيَا لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ مَا مَضَى :: وَيَأْخُذُ فِي تَوْبَاتِنَا فَتَنُوبُ

عِبَادَ اللَّهِ / لَقَدْ أَخَذَ الشَّيْطَانُ عَلَى نَفْسِهِ ، أَنْ يَسْعَى فِي إِغْوَاءِ ابْنِ آدَمَ وَإِهْلَاكِهِ ، وَإِيقَاعِهِ فِي حَبَائِلِهِ وَشِرَاكِهِ ، فَهُوَ يَتَحَرَّى لِإِضْلَالِهِ كُلَّ حِيلَةٍ ، وَيَسْتَعِينُ فِي سَبِيلِ ذَلِكَ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ .

+ أَلَا ، وَإِنَّ مِنْ أَخْطَرِ وَسَائِلِهِ ، وَأَقْوَى حَبَائِلِهِ :- الْمُخَدِّرَاتِ .

* نَعَمْ الْمُخَدِّرَاتُ ، الَّتِي يُجْلِبُ الشَّيْطَانُ بِخَيْلِهِ وَرَجِلِهِ لِإِشَاعَتِهَا وَنَشْرِهَا ؛ فَإِنَّ مَنْ يُدْمِنُ عَلَى الْمُخَدِّرَاتِ يُصْبِحُ أَدَاةً طَيِّعَةً فِي يَدِ الشَّيْطَانِ ، يُضِلُّهُ عَنِ الْحَقِّ وَيُغْوِيهِ ، وَيَجُرُّهُ إِلَى الْبَاطِلِ وَيُغْرِيهِ (يَتْبَعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ③) وَيُهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ (④) .

* لَا تَعْجَبُوا - يَا عِبَادَ اللَّهِ - مِنْ تَآزُرِ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ عَلَى تَرْوِيجِ الْمُخَدِّرَاتِ ؛ لِأَنَّهَا تُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي عَقْلِهِ وَجَوْهَرِهِ ، وَتُجَرِّدُهُ مِنْ رُوحِهِ وَمَخْبَرِهِ ، فَلَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا ، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا ،

* الْمُخَدِّرَاتُ لَا تَدْعُو إِلَى فَضِيلَةٍ ، وَلَا تَعِينُ عَلَى عِبَادَةٍ ، وَلَا تَهْدِي إِلَى بِرٍّ ، وَلَا تَأْمُرُ بِصِلَةٍ ،

almusllim.org

مَعْشَرَ المؤمنين/ حقيقةُ المخدراتِ أنها حربٌ مِنْ أفتكِ أنواعِ الحروبِ، وأخطرِها وأشدِّها ضراوةً، فهيَ حربٌ ضروسٌ على الدينِ والأخلاقِ والفضائلِ، وطوفانٌ جارفٌ إلى الفواحشِ والمنكراتِ والرذائلِ.

أيها الناسُ/ إنَّ حملاتِ التهريبِ تغزو بلادَنا مِنْ كلِّ الثغورِ والمنافذِ، تديرُها دولٌ ومنظماتٌ، يتواصلُ معظمُ مجرميها وعصاباتُها بإدخالِ هذهِ المخدراتِ بشتى أنواعِها؛ إلى أبنائنا وبناتِنا، عن طريقِ رفقاءِ السوءِ، أو الترويجِ في أماكنِ التجمعاتِ الفاسدةِ.

* فالواجبُ على الأسرِ: الوعيُ والحذرُ، وأنْ يقومَ كلٌّ بمسؤوليتِهِ، فكلُّكم راعٍ، وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيتِهِ.

* ثمَّ إنَّ على الأسرةِ التي غلبَ على ظنِّ تعاطي أحدِ أفرادِها أنْ تبذلَ كلَّ جهدٍ واهتمامٍ لاستصلاحِهِ، والأخذِ بيدِهِ إلى المراكزِ المختصةِ التي تساعدُهُ على الإقلاعِ والشفاءِ بإذنِ اللهِ.

* وأقولُ لكلِّ شابٍّ: استشعرْ مسؤوليتَكَ، واحرصْ على مستقبلِكَ، إياكَ أنْ تكونَ مِنْ ضحايا مروجي المخدراتِ!!

* أوصيكَ بأنْ تكونَ ذا شخصيةٍ مستقلةٍ، تقولُ لكلِّ داعيةٍ إلى التفحيطِ: لا. وتقولُ لمنْ يغريكَ بأخذِ الحشيشِ أو الحبوبِ المنشطةِ: كلا.

almusllim.org

* أُوصِيكَ بِصُحْبَةِ الصَّالِحِينَ ، وَالبُعْدِ عَنِ الجُلَسَاءِ السَّيِّئِينَ ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « إِنَّمَا مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالجَلِيسِ السَّوْءِ ، كَحَامِلِ المِسْكِ وَنَافِخِ الكِيرِ :-

* فَحَامِلُ المِسْكِ ، إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً .

* وَنَافِخُ الكِيرِ ، إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً » .

أَقُولُ مَا سَمِعْتُمْ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ

almusllim.org

ب - ١

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

خطر المخدرات
٢ / ٣ / ١٤٤٣ هـ

الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على الظالمين .

* وأشهد أن لا إله إلا الله (الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين) .

* وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، خاتم النبيين ،
صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد فيا عباد الله / لقد شاهد الناس في هذا الأسبوع آية من
آيات الله في الانتصار لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم .

* فإنه بحمد الله هلك رسام الكاريكاتير السويدي ، الذي قام بعمل
رسوم مسيئة لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام في عام ألفين وسبعة ، فها هو قد
لقي مصرعه حرقاً جراء حادث مع شاحنة كبيرة ، ومعه اثنان من
ضباط الشرطة ، فقد كان في حماية الأمن منذ أربعة عشر عاماً .

* وصدق الله إذ يقول : (إنا كفيناك المستهزئين)

* قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : « ومن سنة الله أن من لم يعلم
المؤمنون أن يعذبوه من الدنيا يؤذون الله ورسوله فإن الله سبحانه
ينتقم منه لرسوله ويكفيه إياه »

* قال : « ولعلك لا تجد أحداً آذى نبياً من الأنبياء ثم لم يثب ، إلا
ولابد أنه تصيبه قارعة »

فنسأل الله تعالى أن ينتقم ممن سبوا نبينا محمداً عليه الصلاة والسلام ،
أو نشروا الرسوم المسيئة إليه ،
فإن الله هو مولاه

almusllim.org

+ كما أسأله جل وعلا أن ينتصر لإخواننا المسلمين المستضعفين في الهند، وأن يرحم شهداءهم، وأن يحقن دماءهم، وأن يحفظ لهم أراضيهم وأموالهم

+ وأن ينتقم من أعدائهم الهندوس، وأن ينزل بهم بأسه ورجزه وعذابه، ﷺ

اللهم أنزل بالهندوس المعتدين رجزك وعذابك إله الحق.

+ هذا وصلوا وسلموا على خير عباد الله، وخاتم أنبيائه، وسيد أوليائه محمد بن عبد الله.

almusllim.org